وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامّة للتربية دائرة الامتحانـات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانويّة العامّة فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة	دورة العام ٢٠٢١ العاديّة الأربعاء ٢٨ تمّوز ٢٠٢١

مسابقة في مادّة الفلسفة والحضارات المدّة: ساعتان	الاسم: الرقم:

عالج موضوعًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

تنشأ الميول من التجربة الحسيّة المُمتعة.

أ- اشرح هذا الحكم **لـ"كوندياك"** مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّات أخرى تعرفها. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ وضع حدود للميول يجعل الإنسان سعيدًا؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثّاني:

الأعداد والأشكال الهندسيّة في الرياضيّات هي أفكارٌ فطريّة.

أ- اشرح هذا الحكم **لـ"ديكارت"** مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم مشدّدًا على دور التجربة الحسيّة في أصل المفاهيم الرياضيّة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الرياضيّات تُسهم في الحدّ من انتشار فيروس كورونا؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثّالث : نصّ

من بين الأمور التي يُمكن تصوُّرها في هذا العالم، أو خارِجه، لا يوجد شيءٌ يُمكنُ اعتباره خيرًا على وجه الإطلاق، ودون قيدٍ، إلاّ شيئًا واحدًا هو: الإرادة الخيّرة. إنّ الذكاء والفهم ومَلَكة الحُكم، وما سواها من مواهب العقل، أيًّا كان الاسم الذي تتسمّى به، أو الشجاعة والتصميم والإصرار على الهدف بوصفها من خصائص المِزاج، هي كلّها بلا ريبٍ خصائص خيّرة خليقة بأن يطمح إليها الإنسان؛ غير أنّ هذه الهبات الطبيعيّة قد تكون سيّئة بالغة السوء والضرر، إذا لم تكن الإرادة التي عليها أن تستخدمَها، والتي يُطلق على أخصّ خواصِها، من أجل هذا السبب اسم الخُلق، إرادة خيّرة. ومثل هذا القول ينطبقُ على هبات الثروة. فالقوّة، والغنى، والشرف، بل الصحّة نفسها والهناء والرضا عن الحال، ممّا درجنا على تسميتِه بالسعادة، قد يتولّد عنها الاعتزاز بالنفس، الذي قد ينحرفُ في أغلب الأحيان فيصير غرورًا واختيالًا، هذا إن لم تكن ثمّة إرادة خيّرة تُصلح من أَثَرِها على الوجدان وتُوجّهُها نحو غاياتٍ وأهداف عامّة وتُصحّح مبدأ السلوك كلّه.

كنط

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ في ضوء مواقف أخرى تناولت مسألة الخير والقيم. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ الالتزام بالقيم الأخلاقيّة يقلّل من انتشار فيروس كورونا؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس تصحيح مادّة
الفلسفة والحضارات

توجيهات عامة:

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجية وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المعتمد والذي يعتبر المرجع الملزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين، في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين ٢٠/صفر و٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييم مدرسيّ.

الموضوع الأول

السؤال	الاجابة المتوقعة	العلامة
	المقدّمة: (علامتان) - أهميّة دراسة الميول والدوافع للتعرّف على مختلف توجّهات البشر. - مسألة طبيعة الميول من أبرز المسائل التي شغلت التفكير الإنسانيّ منذ أقدم العصور. - يشير صاحب الحكم إلى الدور الأساسيّ الذي تلعبه التجارب الحسيّة في تكوين الميول. **الإشكاليّة: (علامتان)** **العامّة (٠,٥):** ما هي طبيعة الميول؟ **الخاصّة (١,٥)**: هل هي ذات طبيعة حسيّة عاطفيّة ترتبط بالتجربة الحسيّة؟ أم أنّها تظهر نتيجة ما يقوم به الكائن الحيّ من أفعال وسلوك؟ **الشرح: (٥ علامات)** **تمهيد: (٠,٥)** يعبّر هذا الحكم عن موقف الفلاسفة التجريبيّين الذين اعتبروا أنّ التجربة الحسيّة هي في أساس المعرفة، فلا شيء في العقل ما لم يمرّ في الحواس. **شرح الحكم (٤ علامات):** - لا يمتلك الإنسان معارف قبليّة أو استعدادات فطريّة. - التجربة هي المصدر الوحيد لجميع ملكات وقوى النفس. - كلّ ما لدينا نكتسبه بالخبرة اليوميّة المعاشة وبما يرد للحواس من العالم الخارجيّ. - الإنسان يولد دون أيّ نوع من الميول، كلّ الميول التي تظهر عنده يكتسبها من تجاربه الحسيّة. - التجارب التي تتبعها اللذة تولّد رغبة عند الإنسان تدفعه لتكرارها وبالتالي توليد الميل. - يقول كوندياك إنّ ميلنا إلى الرائحة الزكيّة ناجم عن أنّنا تنشّقنا مرّةً هذه الرائحة ووجدناها زكيّة، فأصبح عندنا ميل إلى هذه الرائحة. **الإبداع: (٠,٥)**	٩ علامات
ب	**المناقشة: (٧ علامات)** **صلة وصل (٠,٥):** بالرغم من أهميّة ما قدّمته النظرية التجريبيّة الحسيّة في تكوين الميول وتوضيح طبيعتها، إلّا أنّها وقعت في بعض الأخطاء التي جعلتها عرضة لانتقادات عدّة: **نقد داخليّ: (علامة واحدة)** - الميل سابق على التجربة. - خلط كوندياك والتجريبيّون بين المفاهيم المتشابهة: الميل (غير واع لهدفه) والرغبة (ميل واع لموضوعه) **نقد خارجيّ: (٣,٥ علامة)** - ترى المدرسة السلوكيّة أنّ الميول تظهر من خلال ما يرافقها من نشاط يقوم به الكائن الحيّ. - الميول عبارة عن استجابة لمثير ماديّ يولّد ردّات فعل عصبيّة وعضليّة تترجم في حركة ظاهرية. - حدّد ريبو الميل بأنّه ليس سوى حركة في طور النشوء، أو هو إيقاف حركة قائمة. - الفرق بين ميل وآخر يكمن في كميّة الحركة المرافقة له. - مثل الحيوان المفترس الذي ينقضّ على فريسته. - إنّ الحركات التي يقوم بها الكائن الحيّ هي التي تعيّن الميول المطابقة لها.	٧ علامات

	التوليفة: (١,٥) تبقى دراسة الميول من أهم المسائل والموضوعات التي تناولها المفكّرون، إذ تتنوّع المقاربات المطروحة لها دون إمكانيّة التوصّل إلى حقائق نهائيّة . لا يجوز في مقاربة هذا الموضوع تجاهل دور العقل وأثر البيئة الاجتماعيّة والتربية في تشكّل الميول، كما لا بدّ من الاهتمام بما للاستعدادات الفطريّة من أثر في الدوافع. **الربط والتناسق بين الأفكار: (٠,٥)**	
ج	**هل تعتقد أنّ وضع حدود للميول يجعل الإنسان سعيدًا؟ علّل إجابتك.** **عرض الرأي والتعليل (٣,٥)** على المرشح الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية : **في حال الإجابة بنعم:** لأنّ وضع حدود للميول السلبيّة في حياة الإنسان، يجعله سعيدًا وسيّدًا على حياته، فلا ينساق وراء نزواته التي قد تدمّره. **في حال الإجابة بلا:** وضع حدود للميول الإيجابيّة يمنع الإنسان من التمتّع بالكثير من الملذّات المشروعة. **اللغة: (٠,٥)**	٤ علامات

الموضوع الثاني		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**المقدّمة: (علامتان)** - تنوّع المعارف التي يتقنها الانسان والتي تطال الكثير من المجالات (الحياتيّة، الحرفيّة، العلميّة...) - تعتبر الرياضيات من أهم العلوم وأكثرها قدمًا. - إنّها علم يهتم بدراسة المقادير الكميّة القابلة للقياس. - يتناول ديكارت أصل المفاهيم الرياضيّة، معتبرًا أنّ الإنسان يمتلكها بالفطرة من خلال إعمال العقل. **الإشكاليّة: (علامتان)** **العامّة (٠,٥)**: ما هو أصل المبادئ والمفاهيم الرياضيّة؟ **الخاصّة (١,٥)**: هل هي نابعة من الابداع العقليّ المرتكز على الملكات الفكريّة الفطريّة؟ أم أنّها مستمدة من الواقع وما تقدّمه لنا التجربة الحسيّة؟ **الشرح: (٥ علامات)** **تمهيد: (٠,٥)** ينتمي هذا الحكم إلى المدرسة العقليّة التي تعتبر أنّ العقل هو مصدر المعرفة. **الشرح (٤ علامات)** - أعطى الفلاسفة العقلانيّون الأهمية القصوى للعقل في التوصّل إلى المفاهيم الرياضيّة. - جعل العقلانيّون المفاهيم الرياضيّة، مبادئ قبْليّة (a priori) وفطريّة عند الانسان. - وحده الانسان دون سواه قادر على الابداع التجريديّ النظريّ كما في الرياضيّات. - تنبع مصداقيّة الرياضيّات من مبدأ عقليّ يقوم على عدم التناقض بين المقدّمات والنتائج. - عرض مواقف لفلاسفة عقلانيّين من المسألة المطروحة: ● أفلاطون: تتميّز المفاهيم الرياضيّة بالثبات كونها تعود إلى عالم المثل مما يجعلها أزليّة ومطلقة. ● ديكارت: تفرض المبادئ الرياضيّة نفسها مباشرة دونما حاجة إلى برهنة كونها تتمتع بالبداهة والوضوح. ● كنط: تعتبر المفاهيم الرياضيّة مقولات قبليّة (مثل المكان والزمان) . **الابداع (٠,٥)**	٩ علامات
ب	**المناقشة : (٧علامات)** **صلة وصل: (٠,٥)** على الرغم من رجاحة الحجج السابقة في إثبات الأصل العقليّ للرياضيّات إلّا أنّ هذه الأفكار يشوبها الكثير من النقص وهي عرضة لجملة من الانتقادات أبرزها: **نقد داخليّ: (١ علامة)** - إذا كانت الرياضيّات محض عقليّة فكيف نبرّر استخدامها في تفسير الظواهر الماديّة في الطبيعة؟ - لو كانت الرياضيّات في العقل، فلماذا تأخّر الانسان في اكتشافها وما زال يبحث فيها حتى اليوم؟ **نقد خارجي: (٣,٥ علامة)** - نتوصّل إلى المعارف الرياضيّة بالاعتماد على المعطيات الحسيّة للعالم الماديّ. - يوحي لنا الواقع بالمفاهيم الرياضيّة من خلال الأشكال المحسوسة التي يوفّرها لنا. - تُستمدّ المفاهيم الرياضيّة من الوقائع الماديّة: الخط المستقيم من الأفق، الأسطوانة من جذع الشجرة... - استخدام الرياضيّات لقياس الظواهر الفزيائيّة يؤكّد التشابه الموجود بين المفاهيم الرياضيّة والوقائع التجريبيّة. - لجوء الحضارات الشرقية القديمة إلى طرق رياضيّة في مسح الأراضي وفي تقسيمها تعتمد على استعمال الحواس كالذراع والقدم. - بدأ العدّ باستعمال والحصى (كما عند شعوب بلاد ما بين النهرين) والأصابع (شكل الأعداد الرومانيّة) قبل أن تتحوّل الأعداد إلى مفاهيم عقليّة.	٧ علامات

	- تبقى الرياضيّات بدون قيمة فعليّة ومجرّد متاهات فكريّة إذا لم تُطبق في الواقع. **التوليفة: (١,٥)** المفاهيم الرياضيّة وليدة العقل والتجربة معًا؛ فتاريخ الرياضيّات يبيّن لنا أنّ المعاني الرياضيّة لا يمكن اعتبارها أشياء محسوسة كلها، ولا مفاهيم معقولة خالصة فهي قد استحدثت وفقًا للضرورات العمليّة التي تطلّبتها. **- الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥)**	
ج	**هل تعتقد أنّ الرياضيّات تسهم في الحدّ من انتشار فيروس "كورونا "؟ علّل إجابتك.** **عرض الرأي والتعليل (٣,٥)** على المرشح الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية : **<u>في حال الاجابة بنعم:</u>** توفّر الرياضيّات العمليّات الإحصائيّة بشكل دقيق، مما يساهم في تتبّع الحالات المصابة ورصد تفشّي الوباء في المجتمع. كما أنّ للرياضيّات دورًا كبيرًا في التحقّق من الفرضيّات العلميّة التي أدّت إلى انتاج لقاح مضاد للفيروس، وذلك عبر العمليّات الحسابيّة المعقّدة التي تسبق العمل المخبريّ. **<u>في حال الاجابة بكلا:</u>** لأنّ الرياضيّات علم تجريديّ نظريّ، في حين أنّ محاربة الفيروسات على أنواعها علم يتّصل بالمادّة الحيّة والبيولوجية التي تتطلّب مراقبة مخبريّة عن كثب للكشف عن أدائها وتفسير طبيعة عملها. **اللغة (٠,٥)**	٤ علامات

الموضوع الثالث		
السؤال	**الاجابة المتوقعة**	**العلامة**
أ	**المقدّمة: (علامتان)** - الانسان كائن أخلاقيّ بامتياز. - المسألة الأخلاقيّة حاضرة في مؤلّفات وثقافة كافّة الحضارات على مرّ العصور. - اختلاف الفلاسفة حول مسألة الخير والشر، وتوجّه صاحب النص إلى ربط مفهوم الخير بأخلاق الواجب والإرادة الحرّة المبنيّة على عمل العقل. **الإشكاليّة: (علامتان)** - **العامّة (٠,٥)**: ما هو معيار ومصدر الخير والقيم الأخلاقيّة؟ - **الخاصّة (١,٥)**: هل العقل هو المصدر الأساسيّ للفعل الأخلاقيّ الخيّر؟ أم أنّنا نستطيع أن نحدّد الخير بطرق أخرى (المنفعة أو اللذة أو المجتمع أو الواجب الأخلاقي...)؟ **الشرح: (٥ علامات)** **تمهيد: (٠,٥)** يربط صاحب النص بين الخير والالتزام الأخلاقيّ الذي ينبع من الانسان نفسه مطلقًا عليه تسمية الإرادة الخيّرة. **شرح النص: (٤ علامات)** - يرى الكاتب أنّ أساس الفعل الأخلاقيّ السليم ملتصق بالإرادة الخيّرة على اعتبارها المصدر الرئيسيّ لكلّ القيم الأخلاقيّة الحميدة. - تنعكس هذه الإرادة الخيّرة في صفات كثيرة أبرزها: القدرات الفكريّة المتنوّعة للإنسان العاقل والتي تعزّز ما يتمتّع به صفات إيجابيّة كالشجاعة والإقدام والعزيمة. - غياب الالتزام بأخلاق الواجب وما يمليه العقل من ضوابط، سيحوّل الهبات التي خصّت الطبيعة بها الانسان، إلى شرّ مطلق يؤدّي إلى الابتعاد عن السلوك القويم، وإلى الانحراف نحو آفات أخلاقيّة تفتك بالنفس (مثلا الغرور) - تفصيل مذهب كانط: أنّ احترام القانون الأخلاقيّ يكون بالقيام بفعل الواجب دون انتظار أيّ منفعة أو مصلحة أو لذّة، لأنّ ذلك يكون فعلًا غير أخلاقيّ. فالإرادة الخيّرة هي التي تعمل لمقتضى الواجب أي بمقتضى احترام القانون والتي تلتزم بقواعد ثلاث هي: ١) التصرّف كما لو أنّ حكمة الفعل ينبغي أن تصبح قانونًا شاملًا، ٢) اعتبار الانسانيّة غاية ووسيلة، ٣) الارادة العاقلة تقيم تشريعًا شاملًا. **الابداع (٠,٥)**	٩ علامات
ب	**المناقشة: (٧ علامات)** **صلة وصل (٠,٥)** على الرغم من أنّ الإرادة الخيّرة تلعب دورًا كبيرًا في تحقيق سعادة الفرد، إلّا أنّ هذا الموقف واجه صعوبات كثيرة. **نقد داخليّ: (علامة واحدة)** - لطالما تحكّمت المنفعة والمصالح في حياة الانسان عبر التاريخ. - كيف يمكن للأطفال التحكّم بأفعالهم إذا كان وعيهم لا يكتمل بحسب كانط نفسه قبل سنّ السابعة؟ **نقد خارجيّ: (٣,٥ علامة)** استعراض نظريّات أخرى من اختيار المرشّح:	٧ علامات

	● مذهب المنفعة: (بنتهام وجون ستيوارت مل) تكمن السعادة والخير في أن يحقّق الفرد الحدّ الأقصى من اللذّات والمصالح الشخصيّة بشتّى الوسائل، على أن يخطّط لذلك جيدًا كي يتجنّب الاصطدام بقواعد المجتمع فلا يتعرّض للعقوبات ويخسر التقدير. ● مذهب اللذة (أبيقور): الحصول على اللذات مع تجنّب الألم أو إبعاد الضرر هو الخير بعينه. ● قد يعرض المرشّح لنظريّات السوسيولوجيا (دوركهايم) أو غيرها من النظريّات... **التوليفة: (١,٥)** بالرغم من قِدم اهتمام الفلاسفة والمصلحين الإجتماعيّين كما الرسل والأنبياء بمسألة الأخلاق، تبقى هذه المسألة عصيّة على اختصارها في مقاربة واحدة تصلح لكلّ زمان ومكان، وهذا ما يطلعنا عليه التاريخ والواقع. من هنا يبدو أنّ لكلّ مساهمة في هذا المجال أهميّتها في توضيح هذه المسألة. **الربط والتناسق بين الأفكار (٠,٥)**	
ج	**هل تعتقد أنّ الالتزام بالقيم الاخلاقيّة يقلّل من انتشار فيروس كورونا ؟ علّل إحابتك.** **عرض الرأي والتعليل (٣,٥)** على المرشح الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية : **<u>في حال الاجابة بنعم</u>**: لأنّ الالتزام بالقيم الاجتماعيّة المستحدثة لجهة احترام المسافات الآمنة بين الأشخاص، والحرص على تجنيبهم الإصابة بالعدوى أو نشرها، وتقديم المصلحة العامّة على المصالح الفرديّة فيما يتعلق بتدابير الوقاية. كلّ هذه من شأنها أن تساعد على تطويق انتشار الفيروس وتسريع السيطرة عليه داخل المجتمعات. **<u>في حال الاجابة بكلا</u>**: لأنّه على الرغم من التزام البعض بالقيم الأخلاقيّة، إلّا أنّنا نلحظ انتشارًا متزايدًا للفيروس بسبب المتحوّرات التي تتجاوز قدرات الإنسان. وقد تحصل مستجدات وظروف وتطوّرات قسريّة خارجة عن إرادة الناس والتزماتهم واتّباعهم شروط وطرق الوقاية والنظافة الشخصيّة؛ على سبيل المثال انتشار الفيروس في أستراليا على الرغم من التزام الناس بالتدابير المقترحة. **اللغة : (٠,٥)**	٤ علامات